[433] الخطوة - موضع قريب البصرة - فاتفق حفر قبر العشار، فوجدوا فيه ذلك المؤمن ثم جاؤا الى قبر المؤمن فوجدوا العشار. وهذه الحكاية نقلها النوري عن شيخنا الاكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء " ره ". الباب الثالث وفيه فصلان الفصل الاول في أحوال أزواجه وأولاده (ع) أول زوجة تزوجها أمير المؤمنين " ع " هي سيدة نساء العالمين وبنت سيد المرسلين، ام الأئمة النجباء، فاطمة الزهراء صلوات ا عليها. وقد مر خبر تزويجه بها، وخبر وفاتها، وام فاطمة الزهراء عليها السلام هي: خديجة الكبرى بنت خويلد عليها السلام، آمنت برسول ا (ص) بعد أمير المؤمنين (ع) وهي أول امرأة آمنت به (ص) كما ان أمير المؤمنين أول رجل آمن به (ص)، ولم يتزوج أمير المؤمنين (ع) على فاطمة عليها السلام حتى توفيت عنده، وكان له منها من الأولاد الحسن والحسين (ع) سيدا شباب أهل الجنة، وقرطا العرش، ولدت الحسن ولها إثنتا عشرة سنة، ومن أولادها محسن، سماه بذلك رسول ا (ص) وهي حامل به، وأسقطته يوم احرقوا باب دارها !. وقد فسر قوله تعالى: (وإذا الموؤدة سئلت * بأي ذنب قتلت) بالمحسن. وفي الرواية: لو ان فاطمة عليها السلام ولدت ألف ولد ذكر، لكان كل فرد منهم إماما، ولأمير المؤمنين (ع) من فاطمة عليها السلام: زينب وام كلثوم، ولا بنت له منهما غيرهما. وتزوج امامة بنت ابي العاص بن الربيع العبشمية بوصية من فاطمة سلام ا عليها ولذا كان يقول (ع): اما تزويج امامة فليس لي منه بد.

_____